المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 06-12-2006 العـــدد : 14044
الصفحـات : 19 المسلسل : 156

الصحة تجهز (٢١) مستشفى و(١٤٥) مركزاً صحياً لخدمة ضيوف الرحمن

# (٢٣٠) مليوناً لتطوير وتجهيز المنشآت الصحية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة

## د. مرغلاني: الوزارة درست كافة السلبيات وعالجتها

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 06-12-2006 العـــدد : 14044
الصفحـات : 19 المسلسل : 156

الرياض - خالد بخش:

■ أكملت وزارة الصحة كافة استعداداتها لتقديم أفضل الخدمات الصحية لحجاج بيت الله الحرام وجندت (٩٦٠٠) موظف وموظفة من أطباء وفنيين وتمريض وإداريين لخدمة ضيوف الرحمن وتوفير الخدمات الوقائية والعلاجية بمختلف مناطق الحج والطرق المؤدية إليها حيث أعدت خطة وقائية شاملة تكثف من خلالها حملات التوعية الصحية وفق برامج وخطط مقننة بدأت منذ نهاية موسم الحج للعام الماضي مباشرة استعداداً لموسم الحج هذا العام تضمنت المرحلة الأولى من الخطة المراقبة الوبائية وترصد للأمراض على الأصعدة الدولية والإقليمية والمحلية وذلك من خلال التعاون الوثيق بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية والهيئات الدولية الأخرى ذات العلاقة بالغذاء والدواء وأمراض الحيوان المشتركة.

وأكد المشرف العام على الإعلام والتوعية الصحية المتحدث الرسمي لوزارة الصحة أن الوزارة قامت عبر لجانها المختلفة بدراسة كافة السلبيات التي ظهرت أثناء موسم الحج للعام الماضي حيث نفذت العديد من المشاريع التطويرية والجديدة بتكلفة إجمالية بلغت أكثر من (٢٣٠) مليون ريال بمناطق الحج المختلفة مع التركيز على المشاعر المقدسة التي تشهد تواجد ملايين الحجاج في منطقة محدودة حيث يشهد هذا العام افتتاح وتشغيل مستشفى الطوارئ بمنى بسعة (١٨٢) سرير طوارئ وتكلفة (١٨٥) مليون ريال على مقربة من جسر الجمرات يستخدم لإسعاف الحالات الطارئة - لا سمح الله - وتقديم الخدمات لضيوف الرحمن الذين يحتاجون إلى خدمات طبية في هذا الموقع الحساس المزدحم بالإضافة إلى إنشاء مستشفى ميداني للطوارئ بتسع لـ (٦) حاويات في منطقة جسر الجمرات كما تم توسعة مستشفى جبل الرحمة حيث تم إحلال وإنشاء العيادات الخارجية والطوارئ بسعة (٥٠) سريراً بقيمة (١٥) مليون ريال وإحلال العيادات الخارجية بمستشفى ثمرة بقيمة (٥) ملايين ريال وتوسعة مستشفى منى الجسر وكذلك إنشاء مستودع مركزي رئيسي بمستشفى عرفات العام بتكلفة (٣) ملايين ريال مع تطوير مراكز الرعاية الصحية الأولية مشيراً إلى أن الوزارة قامت بتطوير (١١) مركزاً صحياً وأقساما للعناية المركزة في عدد من المستشفيات بالمشاعر و(٧) ملايين ريال للتجهيزات الطبية وغير الطبية تشمل صيانة الأجهزة القديمة واحلال بعضها بأجهزة جديدة.

وأضاف المرغلاني أن الوزارة هيأت (٢١) مستشفى دائما وموسميا بكل من العاصمة المقدسة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة تدعمها (١٤٥) مركزاً صحياً تقدم خدمات صحية رائدة ومتميزة خلال موسم الحج تبلغ سعتها السريرية (٣٩٣٢) قابلة للزيادة (٧٠٩) أسرة حيث شهد هذا العام إحلالا طبيا وغير طبي بالمرافق الصحية في كل من العاصمة والمشاعر المقدسة بقيمة (١٨) مليون ريال.

لافتاً إلى أن منطقة المدينة المنورة بدأت تستقبل حالياً وفود الحجاج حيث يعمل بها (٨) مستشفيات يساندها (٢٢) مركزاً صحياً منها (٤) مراكز صحية موسمية بالمنطقة المركزية حول الحرم النبوي

د. خالد مرغلاني

الشريف و(٣) مراكز صحية موسمية بمنافذ الدخول و(٢) مركز صحي على طريق الهجرة و(٢) مركز صحي على طريق المدينة - تبوك و(٤) مراكز صحية على طريق المدينة - الرياض و(٧) مراكز صحية بمناطق سكن الحجاج فيما يعمل بالعاصمة المقدسة (٦) مستشفيات يساندها (٤١) مركزاً صحياً منها (٢٧) مركزاً داخل مكة المكرمة و(٩) مراكز موسمية توجد على طريق مكة - جدة ومكة - المدينة المنورة و(٥) مراكز صحية داخل الحرم المكي الشريف فيما تم تجهيز (٧) مستشفيات بالمشاعر المقدسة منها (٣) بمشعر منى و(٦) بمشعر مزدلفة و(٤٦) مركزاً صحياً بمشعر عرفات مبيناً أن هذه المرافق تم تجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية ويعمل بها كفاءات مؤهلة تأهيلاً عالياً لتقديم هذا النوع من الخدمات الصحية وتم تزويدها بجميع الأدوية التي يحتاجها الحجاج بالإضافة إلى توفير (٨٠٠٠) وحدة من الدم ومشتقاته من جميع الفصائل.

وأكد المرغلاني أن وزارة الصحة تشارك في تقديم الخدمات الصحية بالتنسيق مع جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية طبقاً لخطة صحية يتم وضعها كل عام لتتماشى مع

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 06-12-2006 العـــدد : 14044
الصفحـات : 19 المسلسل : 156

التوجيهات الكريمة من لدن حكومة خادم الحرمين الشريفين الخاصة برفع درجة الاستعداد ومستوى الخدمات الصحية المقدمة للحجاج يراعى فيها الظروف الصحية والبيئة المناخية لجميع دول العالم التي يقدم منها الحجاج مشيراً إلى أن الوزارة وبتوجيه من معالي وزير الصحة الدكتور حمد المانع وضعت خطة تركز على العديد من الأهداف والعمل الجماعي المشترك تبنى على خطط عمل ومعلومات متوفرة تكون ذات مردود إيجابي ويتعكس على مستوى الأداء بشكل عام ويضمن تطبيق استراتيجية وخطة الوزارة لتحقيق وتنفيذ المراحل المختلفة وتسخير كافة الإمكانيات والطاقات اللازمة مبيناً أن استعدادات الوزارة تبلورت على تحديث وتطوير كافة المرافق الصحية بما ينعكس إيجابياً على مستوى الخدمات الصحية المقدمة للحجاج.

وطمأن المرغلاني بأن الوزارة أعدت خططاً وقائية شاملة تمنع وفادة الأمراض الوبائية والمجهرية التي تخضع للوائح الصحية الدولية وتساعد في الاكتشاف المبكر لحالات الإصابات بالأمراض المعدية ذات الأهمية واتخاذ الإجراءات الاحتوائية والوقائية السريعة حيالها كما تعمل الخطة على حصر واحتواء تفشيات الأمراض الوبائية والمحجرية التي قد تحدث خلال موسم الحج وكذلك إحكام السيطرة على الموقف الوبائي للأمراض المعدية أثناء وبعد موسم الحج مشيراً إلى أن الوزارة تطبق الاشتراطات الصحية على جميع الحجاج القادمين من خارج المملكة لأداء الفريضة حيث يخضع الحجاج لكشف دقيق في مناقذ المملكة المختلفة قبل دخولهم الأراضي السعودية وذلك للتأكد من خلوهم من أية أمراض وبائية أو معدية والخروج بحج خال من هذه الأمراض.

وأشار المرغلاني إلى أن الوزارة تنفذ العديد من الخطط الإسعافية والطارئة التي تمكنها من التنبؤ بالمخاطر المتوقع حدوثها وفقاً للمتغيرات والاحداث العالمية والداخلية والعمل على إيجاد الطرق والوسائل الكفيلة بالتعامل معها بالإضافة إلى تفعيل أدوات مراقبة عوامل الخطورة وتقدير الاحتياجات اللازمة للتعامل مع الأخطار المحتملة مبيناً أن الوزارة تشارك مع جميع الجهات ذات العلاقة في إعداد خطط الطوارئ الصحية للتعامل مع الحالات الطارئ التي قد تحدث بموسم الحج - لا سمح الله - وقال إن دور الوزارة يتمثل في تقديم الخدمات الفورية العاجلة وفرز وتصنيف ضحايا الكوارث حسب بطاقات الفرز الدولية وإدارة الأعمال الطبية في موقع الإخلاء الطبي مع توفير الفرق الطبية من أطباء وفنيين وتمريض مؤكداً أن الوزارة تقدم الخدمات الطبية الميدانية والتعامل مع حالات الطوارئ في موقع الحدث من خلال أسطول متكامل لسيارات الخدمات الطبية الإسعافية الميدانية يضم (٥٠) سيارة إسعاف كبيرة عالية التجهيز لنقل المرضى بين المرافق الصحية بالمشاعر والعاصمة المقدسة منها (٣٥) سيارة إسعاف لدعم المرافق الصحية بالمشاعر والعاصمة و(١٥) سيارة إسعاف بمجمع الطوارئ بالمعيصم تدعمها (٦٥) سيارة إسعاف صغيرة مجهزة بأحدث التجهيزات اثبتت نجاحها خلال مواسم الحج الماضية.